جامعة الفيوم
Fayoum University
كلية الخدمة الاجتماعية
قسم مجالات الخدمة الاجتماعية

آليات تحقيق التكامل الوظيفي بين الأخصائي الإجتماعي وفريق عمل الرعاية التلطيفية لمرضى السرطان

Mechanisms to Functional Integration between the Social Worker and the Palliative Care Team for Patients with Cancer

ضمن مقتضيات الحصول على درجة الماجستير في الخدمة الاجتماعية

مقدمة من الباحث
محمود سالم سلامة سالم
معيد بقسم مجالات الخدمة الاجتماعية

إشـــــراف

أ.د/ يوسف محمد عبدالحميد
أستاذ مجالات الخدمة الاجتماعية
ووكيل الكلية لشئون التعليم والطلاب
كلية الخدمة الاجتماعية - جامعة الفيوم

أ.م.د/ صفاء عزيز محمود
أستاذ مساعد بقسم مجالات الخدمة الاجتماعية
كلية الخدمة الاجتماعية - جامعة الفيوم

1447هـ /2025م

ملخص الدراسة باللغة العربية

ملخص الدراسة باللغة العربية

عنوان الدراسة: " آليات تحقيق التكامل الوظيفي بين الأخصائي الإجتماعي وفريق عمل الرعاية التلطيفية لمرضى السرطان" .

مشكلة الدراسة:

يعد التكامل الوظيفي بين الأخصائي الاجتماعي وفريق الرعاية التلطيفية لمرضى السرطان عنصرًا أساسيًا في تحسين جودة حياة المرضى وأسرهم، حيث يسهم في تقديم رعاية شاملة تلبي الاحتياجات النفسية والاجتماعية والروحية إلى جانب الرعاية الطبية. فالأخصائي الاجتماعي يساعد في دعم المرضى نفسيًا، وتعزيز قدرتهم على التكيف مع المرض، كما يقدم الاستشارات للأسرة لمساعدتها على التعامل مع التحديات العاطفية والاجتماعية التي يفرضها المرض.

علاوة على ذلك، يساهم التكامل بين الأخصائي الاجتماعي وأعضاء الفريق الطبي في تنسيق الجهود وتقديم خطط رعاية فردية تتناسب مع احتياجات المرضى المختلفة، مما يقلل من شعورهم بالعزلة والقلق. كما يساعد هذا التعاون في تسهيل الوصول إلى الموارد والخدمات المجتمعية، مثل الدعم المالي والاستشارات القانونية وخدمات الصحة النفسية، مما يعزز جودة الرعاية ويضمن تحقيق راحة أكبر للمرضى في مراحل العلاج المختلفة

أهداف الدراسة:

الهدف الرئيس الأول: رصد واقع التكامل الوظيفي بين الاخصائي الاجتماعي وفريق عمل الرعاية التلطيفية لمرضى السرطان:

وينبثق من الهدف الرئيس مجموعة من الاهداف الفرعية:

- تحديد قنوات الأتصال والتنسيق بين الأخصائي الاجتماعي وفريق عمل الرعاية التلطيفية..
- تحديد الإدارة العليا بين الأخصائي الاجتماعي وفريق عمل الرعاية التلطيفية.
- تحديد تأثير العلاقات المتبادلة بين الاخصائي الاجتماعي وفريق الرعاية التلطيفية على مرضي السرطان.
- تحديد التساند الوظيفي بين الاخصائي الاجتماعي وفريق الرعاية التلطيفية لمرضى السرطان.

الهدف الرئيس الثاني:تحديد المعوقات التى تحول دون تحقيق التكامل الوظيفي بين الاخصائي الاجتماعي وفريق عمل الرعاية التلطيفية.

وينبثق من هذا الهدف مجموعة من الاهداف الفرعية:

- تحديد المعوقات التي تواجه الأخصائي الاجتماعي عند التعامل مع فريق العمل.

الى الاعداد المهني .

- تحديد المعوقات التي تحول دون تحقيق التكامل الوظيفي والتى قد ترجع الى المستشفى.

تساؤلات الدراسة :

التساؤل الرئيس الأول: ما واقع التكامل الوظيفي بين الاخصائي الاجتماعي وفريق عمل الرعاية التلطيفية لمرضى السرطان ؟

وينبثق من التساؤل الرئيس مجموعة من التساؤلات الفرعية:

- ما قنوات الأتصال والتنسيق بين الأخصائي الاجتماعي وفريق عمل الرعاية التلطيفية؟
- ما دور الادارة العليا في تحقيق التكامل الوظيفي بين الأخصائي الاجتماعي وفريق عمل الرعاية التلطيفية؟
- ما تأثير العلاقات المتبادلة بين الاخصائي الاجتماعي وفريق الرعاية التلطيفية على مرضي السرطان؟
- ما التساند الوظيفي بين الاخصائي الاجتماعي وفريق الرعاية التلطيفية لمرضى السرطان؟

التساؤل الرئيس الثاني :ما المعوقات التى تحول دون تحقيق التكامل الوظيفي بين الاخصائي الاجتماعي وفريق عمل الرعاية التلطيفية؟

وينبثق من هذا التساؤل مجموعة من التساؤلات الفرعية:

- ما المعوقات التي تواجه الأخصائي الاجتماعي عند التعامل مع فريق العمل؟
- **ما المعوقات التي تحول دون تحقيق التكامل الوظيفي والتى قد ترجع الى الاعداد المهني؟**
- ما المعوقات التي تحول دون تحقيق التكامل الوظيفي والتى قد ترجع إلى المستشفى؟

مفاهيم الدراسة

1- التكامل الوظيفي.
2- الرعاية التلطيفية.
3- السرطان.

الإجراءات المنهجية للدراسة :

أ- **نوع الدراسة** : تنتمي هذه الدراسة الي نمط الدراسات الوصفية التي تهدف الي وصف موضوع أو مشكلة البحث وتقرير خصائصها وتحديدها ، وتعتبر الدراسات الوصفية من أنسب الدراسات التي تصلح

لموضوع الدراسة حيث تركز الدراسة الراهنة علي وصف وتحديد رأي المبحوثين في التوصل الى آليات تحقيق التكامل الوظيفي بين الأخصائي الإجتماعي وفريق عمل الرعاية التلطيفية لمرضى السرطان

ب- **المنهج المستخدم**: في ضوء اهداف الدراسة الراهنة سيتم الاستعانة بالمنهج الوصفي لوصف الظاهرة المدروسة وتصويرها كمياً عن طريق جمع المعلومات المقننة عن المشكلة وتصنيفها وتحليلها وإخضاعها للدراسة الدقيقة ، واعتمدت الدراسة علي:

1. المسح الاجتماعي الشامل للاخصائيين الاجتماعيين بمراكز السرطان بمحافظة الفيوم.
2. المسح الاجتماعي الشامل لفريق العمل المكون من الأطباء والممرضين الممارسين للرعاية التلطيفية بمعهد الأورام بمحافظة الفيوم.

ج- مجالات الدراسة :

1- المجال المكاني :معهد أورام الفيوم الصحي.

2- المجال البشري:

أ- حصر شامل للأخصائيين الاجتماعيين بمعهد الأورام بمحافظة الفيوم وعددهم (٢٠).

ب- حصر شامل لفريق العمل المكون من الأطباء والممرضين الممارسين للرعاية التلطيفية بمعهد الأورام بمحافظة الفيوم وعيادات التأمين الصحي وعددهم (٣٥ طبيب) (٣٩ممرض) .

ج- عينة من الأكاديميين والممارسين المتخصصين فى مجال الرعاية التلطيفية وعددهم (6 أعضاء هيئة التدريس) (7 أطباء).

3- المجال الزمني :استغرقت الدراسة حوالي سنة بدأت منذ مايو ٢٠٢٤م، وحتى مارس ٢٠٢٥م

د- أدوات الدراسة :

- أدوات جمع البيانات :

تعتمد هذه الدراسة على اداتين رئيستين هما:

أ- مقياس لفريق العمل ببرامج الرعاية التلطيفية بمعهد أورام السرطان بالفيوم.

ب- مقياس للأخصائيين الإجتماعيين العاملين ببرامج الرعاية التلطيفية بمعهد اورام الفيوم

ج- دليل مقابلة : مطبق على الخبراء والمتخصصين الأكاديميين والممارسين (فترة تطبيق الدراسة).

- أدوات تحليل البيانات:

تم استخدام الأساليب الإحصائية التي تتناسب مع أهداف الدراسة، والتي يتضمنها البرنامج الإحصائي (27SPSS-V) برنامج الحزم الإحصائية للعلوم الاجتماعية في تحليل بيانات الدراسة، واستخدم الدارس مجموعة من المعاملات الإحصائية، وشملت الآتي: -

1- معامل ارتباط بيرسون.
2- معامل الثبات ألفا كرونباخ.
3- التكرار المرجح.
4- الوزن المرجح.
5- النسبة المرجحة.
6- المتوسط المرجح.
7- المتوسط الحسابي.
8- الانحراف المعياري.
9- القوة النسبية.
10- النسب المئوية.
11- تحليل التباين الأحادي.
12- اختبار T

النتائج العامة للدراسة:

أولاً: فيما يخص واقع التكامل الوظيفي بين الأخصائي الاجتماعي وفريق عمل الرعاية التلطيفية لمرضى السرطان:

- هناك تباين في مستوى قنوات الاتصال والتنسيق بين الأخصائي الاجتماعي وفريق الرعاية التلطيفية، حيث يعتمد ذلك على السياسات المتبعة في المستشفى ومدى توفر آليات تواصل واضحة.

- الإدارة العليا بين الأخصائي الاجتماعي والفريق الطبي تلعب دورًا مهمًا في تنظيم العمل، إلا أن هناك تفاوتًا في مدى وضوح الأدوار والمسؤوليات بين الطرفين.
- العلاقات المتبادلة بين الأخصائي الاجتماعي وفريق الرعاية التلطيفية تؤثر بشكل مباشر على راحة المرضى، حيث إن وجود علاقة إيجابية تعزز الدعم النفسي والاجتماعي، في حين أن غياب هذا التعاون قد يؤدي إلى شعور المرضى بالعزلة.
- التساند الوظيفي بين الأخصائي الاجتماعي وفريق الرعاية التلطيفية يساهم في تحسين جودة الرعاية المقدمة، لكن هناك حاجة لتعزيز التعاون في بعض الجوانب، مثل اتخاذ القرارات المتعلقة بخطط الرعاية وتقديم الدعم النفسي والاجتماعي بشكل متكامل.

ثانيًا: فيما يخص المعوقات التي تحول دون تحقيق التكامل الوظيفي:

1- فيما يخص واقع التكامل الوظيفي بين الأخصائي الاجتماعي وفريق عمل الرعاية التلطيفية لمرضى السرطان:

- هناك تباين في مستوى قنوات الاتصال والتنسيق بين الأخصائي الاجتماعي وفريق الرعاية التلطيفية، حيث يعتمد ذلك على السياسات المتبعة في المستشفى ومدى توفر آليات تواصل واضحة.
- العلاقات الادارية بين الأخصائي الاجتماعي والفريق الطبي تلعب دورًا مهمًا في تنظيم العمل، إلا أن هناك تفاوتًا في مدى وضوح الأدوار والمسؤوليات بين الطرفين.
- العلاقات المتبادلة بين الأخصائي الاجتماعي وفريق الرعاية التلطيفية تؤثر بشكل مباشر على راحة المرضى، حيث إن وجود علاقة إيجابية تعزز الدعم النفسي والاجتماعي، في حين أن غياب هذا التعاون قد يؤدي إلى شعور المرضى بالعزلة.
- التساند الوظيفي بين الأخصائي الاجتماعي وفريق الرعاية التلطيفية يساهم في تحسين جودة الرعاية المقدمة، لكن هناك حاجة لتعزيز التعاون في بعض الجوانب، مثل اتخاذ القرارات المتعلقة بخطط الرعاية وتقديم الدعم النفسي والاجتماعي بشكل متكامل.

2- فيما يخص المعوقات التي تحول دون تحقيق التكامل الوظيفي:

- يواجه الأخصائي الاجتماعي عدة معوقات عند التعامل مع فريق الرعاية التلطيفية، مثل عدم إدراك بعض أفراد الفريق لدور الأخصائي الاجتماعي وأهميته في العملية العلاجية.
- هناك معوقات تتعلق بالإعداد المهني، حيث قد يفتقر بعض الأخصائيين الاجتماعيين إلى التدريب الكافي في مجال الرعاية التلطيفية، مما يؤثر على قدرتهم على العمل بكفاءة ضمن الفريق الطبي.
- بعض المستشفيات تعاني من غياب سياسات واضحة تعزز التكامل الوظيفي، مثل نقص الاجتماعات التنسيقية وعدم توفر بروتوكولات تعاون رسمية بين الأخصائيين الاجتماعيين والفريق الطبي، مما يحد من فاعلية التكامل بينهم.

- التوصيات بناءً على النتائج:

- تعزيز آليات الاتصال بين الأخصائيين الاجتماعيين وفريق الرعاية التلطيفية من خلال اجتماعات دورية ومنصات تواصل مشتركة.

- توفير برامج تدريبية متخصصة في الرعاية التلطيفية للأخصائيين الاجتماعيين لتعزيز كفاءتهم في التعامل مع مرضى السرطان.
- وضع سياسات مؤسسية واضحة داخل المستشفيات لتنظيم التكامل الوظيفي بين الأخصائيين الاجتماعيين والفريق الطبي، بما يضمن تحديد الأدوار والمسؤوليات بشكل دقيق.